

## «النمو القياسي في القطاع السياحي مستمر بعد «إكسبو 2020 دبي»



### إكسبو 2020 دبي: عدنان نجم

أعرب عدد من مديري الشركات السياحية والفندقية عن توقعاتهم بأن تستفيد دولة الإمارات من زخم معرض «إكسبو 2020 دبي»، وذلك عبر ارتفاع أعداد الزوار والسياح، وتسجيل إشغالات مرتفعة وقياسية بالفنادق

وأوضح هؤلاء أن تخفيف الإجراءات الاحترازية، سيشكل عاملاً مهماً في تنشيط الحركة السياحية، ورفع الإشغالات، واستقطاب الزوار والسياح من الخارج

ذكر مديرو الشركات السياحية أن القطاع السياحي في الدولة مقبل على حركة نشطة وكبيرة مستفيداً من التغطية الإعلامية المكثفة لفعاليات المعرض حول العالم، ورغبة الملايين في زيارة الإمارات للتعرف إلى مرافقها السياحية المتطورة وخدماتها النوعية

وتواصل جهات الإمارات تعزيز مكانتها العالمية، وتستعد لمرحلة جديدة من النمو. وكانت دبي أكبر المستفيدين من

توافد الزوار إلى الحدث الدولي الكبير، وبدأت دبي سريعاً جني ثمار «إكسبو 2020»، وقد حلت دبي في المركز الأول عالمياً بين أفضل الوجهات لقضاء الإجازات العائلية في عام 2022، وفقاً لموقع «أنشور ماي تريب» المتخصص في مقارنات تأمين السفر.

وحصلت دبي على درجات عالية في خمس من سبع فئات، بما في ذلك سلامة المنطقة (10 درجات)، وجودة مناطق الجذب العائلية (10 درجات)، وضعف التيار البحري (9.75 درجة)، ودرجة حرارة البحر (7.7 درجة). وتعتبر دبي واحدة من أكثر المدن أماناً في العالم وأصبحت وجهة ميسورة الكلفة للعائلات، حيث تقدم منتجات شاملة مع مجموعة من الأنشطة.

الصورة



## إبهار العالم

وقال عمر العلي الرئيس التنفيذي لشركة «نيرفانا للسياحة والخدمات اللوجستية»: «شكل تنظيم وإقامة فعاليات معرض «إكسبو 2020 دبي»، تحدياً كبيراً، خاصة مع تزامن تنظيم هذا الحدث الدولي مع الجائحة التي ضربت جميع دول العالم، لكن الإمارات أبهرت العالم أجمع من خلال نجاح إقامة وتنظيم الحدث، الذي أظهر أن دبي تمكنت من «تجاوز الخيال والتوقعات عبر هذا المعرض، وأعتقد بأن دولة الإمارات لديها خطط لفترة ما بعد إكسبو».

وأضاف العلي: «نتوقع أن نشهد حركة سياحية نشطة مع الموسم السياحي المقبل بفضل الزخم الذي شهده معرض إكسبو دبي، كما سيجري توظيف منطقة ومباني إكسبو دبي لاحتضان الفعاليات العالمية الكبيرة والمعارض والأحداث المهمة، مما سينشط القطاع السياحي بشكل كبير».

وذكر أن الدولة تمكنت من خلال المعرض من تحدي الجائحة وتجاوزها لتكون من أوائل الدول تعافياً من الجائحة، والعودة إلى الحياة الطبيعية، والاستفادة من هذا الحدث لتحقيق مزيد من النمو الاقتصادي في مختلف المجالات والقطاعات.

## قطاع الطيران

ويواصل قطاع الطيران النمو وإضافة المزيد من الوجهات، ما يعني الاستعداد لمزيد من الزوار، وسجلت شركات الطيران الوطنية 74 ألف رحلة طيران مجدولة خلال الربع الأول 2022، بنمو 90% مقارنة مع قرابة 39 ألف رحلة طيران في الربع الأول 2021، في مؤشر آخر على النمو والزخم السياحي.

وساهم «إكسبو 2020 دبي» في تعافي قطاع الطيران في دبي ودولة الإمارات، ونشاط الحركة السياحية في الدولة، إلى جانب الفعاليات والمؤتمرات الضخمة التي احتضنتها الدولة والتي انعكست على الأداء القوي للفنادق.

وسجلت شركات الطيران الوطنية، نمواً تدريجياً في أعداد الرحلات وأعداد المسافرين منذ استئناف رحلات الطيران في الدولة، واستطاعت شركات الطيران الوطنية بفضل مرونتها العالية التعامل بحرفية مع المتغيرات الحاصلة في قطاع الطيران بسبب السلالات الجديدة للوباء التي أسهمت في إغلاق بعض الأسواق، ما دفع شركات الطيران لإعادة

جدولة رحلاتها إلى خدمة أسواق أخرى وفتح أسواق جديدة لم تخدمها من قبل.

وتخطى عدد المسافرين عبر مطارات الدولة حاجز الـ 20 مليون مسافر خلال الربع الأول (20.38 مليون)، مقارنة بـ 8.6 مليون مسافر المسجلة في الفترة ذاتها من العام 2021، بنسبة ارتفاع 135%. ومن إجمالي المسافرين بلغ عدد %الترانزيت عبر مطارات الدولة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري 6.94 مليون مسافر بنمو 203

وكانت مطارات دبي وأبوظبي والشارقة حققت أداء متصاعداً على مستوى أعداد المسافرين في عام 2021، مسجلة ما يزيد على 41.37 مليون مسافر بزيادة 15.8% مقارنة بعام 2020

### مرحلة جديدة

يقول نويل مسعود الخبير السياحي: «لقد جرى تداول استضافة معرض إكسبو دبي 2020 في جميع دول العالم سواء في الصحافة المكتوبة أو المرئية أو المسموعة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبذلك أحدث المعرض زخماً عالمياً كبيراً، وشكل مناسبة للترويج والتعريف بدولة الإمارات والمقومات السياحية والفندقية التي تضمها، والبنية التحتية المتطورة التي تتمتع بها، وشكل المعرض مناسبة لزيارة الإمارات، والتعرف إلى مرافقها ومواقعها السياحية والتراثية،» وقضاء ليالي فندقية، ما أسهم في انتعاش القطاع السياحي والفندقي في دبي بشكل خاص والإمارات بشكل عام

وأضاف مسعود: «هذا يعطي دعماً للقطاع السياحي للدولة في مرحلة ما بعد إكسبو؛ حيث إن جميع من شارك وحضر من ممثلي دول ومسؤولين قد نقلوا تصوراً إيجابياً لما يحدث في المعرض، وسيشجع هذا الأمر على دفع القطاع السياحي لمرحلة من النمو خلال الأشهر والسنوات المقبلة

### برامج ترويجية

قال إسماعيل إبراهيم مدير عام فندق «رمادا داون تاون أبوظبي»: «جميع التوقعات إيجابية لمرحلة ما بعد إكسبو، خاصة مع إصدار قرارات تتعلق بتخفيف الإجراءات للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، الأمر الذي سيكون له تأثير كبير في زيادة الحركة وتنشيط القطاع السياحي سواء السياحة الداخلية، أو السياحة الخارجية وقُدوم أفواج و «عائلات إلى الدولة في ظل اعتدال درجات الحرارة، وطرح برامج سياحية ترويجية مشجعة

وأضاف إبراهيم: «كما أننا نسير باتجاه العودة لمرحلة ما قبل الجائحة وتجاوز تأثيراتها على القطاع السياحي والفندقي، مما يبشر بتحقيق أداء سياحي وفندقي قوي، وتسجيل إشغالات مرتفعة، مما سينشط الحركة السياحية خاصة خلال «إجازة الربيع المقبلة

وذكر أن معرض إكسبو قد دعم القطاع الفندقي والسياحي وأسهم في رفع إشغالات الفنادق على الرغم من تنظيمه خلال فترة الجائحة، فإن الدولة اتخذت الإجراءات الكافية للحد من انتشار الفيروس وتوفير تجربة زيارة آمنة للزوار، مما ساعد على تنظيم حفلات وفعاليات وأنشطة متنوعة شكلت عاملاً مشجعاً للقطاع السياحي بالدولة

### أكثر الوجهات تميزاً

وذكر وائل سنجد مدير عام شركة واحة النخيل للسفر والسياحة، أن القطاع السياحي على موعد مع مزيد من النشاط والنمو السياحي في مرحلة ما بعد إكسبو دبي 2020، وذلك بحسب ما سجله القطاع السياحي في الإمارات في عام

2021، واعتبار الدولة من أكثر الوجهات السياحية تميزاً وأماناً على مستوى العالم

وقال سنجد: «وعلى الرغم من الجائحة والمخاوف التي سببتها عالمياً، فقد تحدثت دولة الإمارات كل الظروف واتخذت القيادة الرشيدة للدولة الإجراءات المناسبة للتعامل مع الجائحة؛ حيث شهدنا تسجيل معرض إكسبو دبي 2020 نجاحاً مبهرًا على جميع المستويات؛ حيث أضاف للدولة وقطاعها السياحي مزيداً من النمو والتقدم، وأصبحت الإمارات «علامة فارقة في صناعة السياحة المستدامة على مستوى العالم

وأضاف: «لقد كان من الواضح الزخم الكبير، الذي أحدثه معرض إكسبو دبي، ودوره المهم في تعافي قطاع السياحة؛ حيث استقطب المعرض مشاركة كبيرة من 190 دولة، واستقطب زوار ومشاركين من مختلف الجنسيات، ما أسهم في «تعزيز قطاع السياحة في دبي والدولة، ورسخ مكانة الإمارات كوجهة عالمية متعددة الثقافات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024